



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها

إعداد

نجوى بنت فارس بن صنت العتيبي

إشراف

د / عبدالعال عبدالله السيد

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية الشرق العربي للدراسات العليا

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثامن - أغسطس ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وتم اختيار عينة (قصديّة) من طالبات المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وعددهن (٢٠) طالبة، وتم تقسيمهن لمجموعتين، مجموعة تجريبية عددهن (١٠) طالبات من مختلف الجنسيات: الأسيوية، والأفريقية، والأوروبية. التي يتحدثن لغات مختلفة تدرس من خلال إستراتيجية الصف المقلوب، وعينة ضابطة عددهن (١٠) طالبات من مختلف الجنسيات: الأسيوية، والأفريقية، والأوروبية، اللاتي يتحدثن لغات مختلفة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، وكانت أداة الدراسة اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وتم استخدام المنهج الشبة التجريبي.

ومن أهم النتائج ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أو أقل بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أو أقل بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبُعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي.

وتوصي الدراسة بما يلي:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- استخدام مشاركة الفيديو كأسلوب فعال ضمن استراتيجية الصف المقلوب؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها.
- تدريب معلمات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها على استخدام استراتيجية الصف المقلوب، والمشاركة في برامج الفيديو المستخدمة والتي يمكن أن تنتج بشكل جماعي من قبل المعلمات.

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فقد نزل بها القرآن الكريم ونالت بذلك شرفاً عظيماً جعل منها لغةً خالدةً وباقيةً إلى يوم الدين فهي ذات مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة، كما أنها تمثل رمزاً للهوية ووعاءً للثقافة وعنواناً لتقدم الأمة وازدهارها حضارياً،

وثقافياً، وفكرياً، ومن ثم وجبت علينا حمايتها والمحافظة عليها ونشرها لأنها مصدر عز الأمة ويقائنها، ودفاعنا عنها هو دفاع عن الشخصية العربية الإسلامية وثقافتها وحضارتها لأنها بالفعل تمثل الركن الأساسي للأمن الثقافي والحضاري والفكري للأمة العربية والإسلامية (شحاتة، ٢٠٠٤، ص٢٨).

وفي عصر تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يوماً بعد يوم، بنفس الوتيرة التي تتسارع بها الأجيال الجديدة إلى امتلاك تلك التقنيات كالحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حتى صاروا لا يتخيلون الحياة بدونها، أصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمية ضرورة عصرية، مما يساعد على زيادة الدافعية التعلم، كونها تحاكي واقعهم وتتسجم مع متطلباتهم.

ومن ثم برزت إستراتيجية الصف المقلوب، التي من خلالها يتم تقليل وقت التعليم المباشر في عملية التعلم، وبالتالي تعظم التعلم الذاتي، حيث يتم توفير المادة التعليمية المساعدة الإضافية للطلبة من خلال مصادر التعلم التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، ويؤدي ذلك إلى تقليل الوقت الذي كان يستغرقه في التعليم التقليدي. (جونسون، ٢٠١٢م، ١).

مشكلة الدراسة: ما أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد مهارات التعبير الكتابي الواجب تنميتها لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.
٢. بناء تصور مقترح لإستراتيجية الصف المقلوب لتحسين مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.
٣. قياس أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

أسئلة الدراسة:

ويتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التعبير الكتابي الواجب تنميتها لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها؟
٢. ما التصور المقترح لإستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها؟
٣. ما أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفرضيات التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0.05)$ بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(a \geq 0.05)$ بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي.

أهمية الدراسة:

١. تفيد نتائج هذه الدراسة في التعرف على مهارات التعبير الكتابي الواجب تلمتها لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.
٢. يفيد التصميم التعليمي لإستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.
٣. تسهم الدراسة في تقديم سبل حديثة وفعالة للاستفادة من إستراتيجية الفصول المقلوبة في التدريس وكيفية تفعيلها داخل الصف وخارجه، وخاصة في مجال التعبير الكتابي.

مصطلحات الدراسة:

أثر: يعرف أثر التعليم بأنه "محصلة تعليم مرغوب أو غير مرغوب فيه، يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ م، ص ٥٥).

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مقدار التغير الحاصل في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بعد التعلم من خلال إستراتيجية الصف المقلوب. ويستدل به من الفرق بين متوسط درجات الطالبات لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك في الاختبار البعدي وبطاقة ملاحظة الأداء.

إستراتيجية الصف المقلوب:

الصف المقلوب: هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس. في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق ويشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي (Jeremy, 2007, P.).

وتعرف الباحثة الصف المقلوب إجرائياً: بأنه إستراتيجية تعليمية يتم من خلالها قلب مهام التعلّم بين الفصل والمنزل، بحيث تقوم المعلمة باستغلال التقنيات الحديثة والإنترنت لإعداد الدروس التعليمية، عن طريق شريط مرئي (فيديو)، لتطلع الطالبات على شرح المعلمة في المنزل، ومن ثم يقوم بأداء الأنشطة التي كانت فروضاً منزلية في الفصل، مما يعزز فهم الطالبات للمادة العلمية.

التعبير الكتابي: عرفها البجة (١٩٩٩، ص٣١٣) بأنها قدرة الطالبات على الكتابة المترجمة لأفكارهم وبعبارات سليمة تخلو من الأخطاء، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، وثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار، وتبويبها وتسلسلها وربطها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة طالبات المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها على الكتابة بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء وتدريبهن على الكتابة بأسلوب على قدر الجمال الفني المناسب لهن، وتعويدهن على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار، وتبويبها وتسلسلها وربطها.

مهارات التعبير الكتابي: تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنه هي مجموعة المهارات المعرفية والأدائية التي يجب القيام من قبل طالبات المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها ومنها ما يلي:

- مهارة الكتابة السليمة من الأخطاء النحوية والإملائية.
- مهارة استخدام علامات الترقيم أثناء الكتابة.

معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها:

أنشئ معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض في تاريخ ١٩/١٢/١٤٣٣هـ ليكون ضمن منظومة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الإدارية والتعليمية، وانطلاقاً من الرؤية التي صاغها المعهد وهي: الريادة العالمية في تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وتحقيقاً لرسالتها التي يسعى لتحقيقها وهي: تعلم وتعليم اللغة العربية من خلال تقديم برامج أكاديمية وتدريبية وبحثية رائدة لغير الناطقات بها، وإقامة شراكات محلية وعالمية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات المستوى الرابع من مختلف الجنسيات: الأسيوية، والأفريقية التي يتحدثن لغات مختلفة بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ.

- الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

- الحدود البشرية: تم اختيار عينة من طالبات المستوى الرابع من مختلف الجنسيات: الآسيوية، والأفريقية، والأوروبية، التي يتحدثن لغات مختلفة بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

منهج الدراسة وإجراءاتها: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ لقياس أثر المتغير المستقل (إستراتيجية الصف المقلوب) على المتغير التابع (مهارات التعبير الكتابي) لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها (١٤٠) طالبة.

عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة (قصدية) من طالبات المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، وعددهن (٢٠) طالبة، وتم تقسيمهن لمجموعتين، مجموعة تجريبية عددهن (١٠) طالبات من مختلف الجنسيات: الآسيوية، والأفريقية، والأوروبية. التي يتحدثن لغات مختلفة تدرس من خلال إستراتيجية الصف المقلوب، وعينة ضابطة عددهن (١٠) طالبات من مختلف الجنسيات: الآسيوية، والأفريقية، والأوروبية، التي يتحدثن لغات مختلفة تدرس من خلال الطريقة التقليدية.

أداة الدراسة: اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل: إستراتيجية الصف المقلوب.
- المتغير التابع: مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

مفهوم الصف المقلوب:

يُعرف (Stone ٢٠١٢) الفصل المقلوب بأنه: استخدام أدوات الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب بوقت كافٍ قبل الحضور للمحاضرات الرسمية.

هذا يتيح وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة والإجابة عن تساؤلات الطلاب.

وتعرفه (السيد، ٢٠١٤م: ٤٥١) بأنه استراتيجية تقوم على قلب طريقة التدريس، حيث يتم إعطاء الطالبات مسبقا المادة العلمية عبر وسائط متعددة قبل التدريس، وأما عند التدريس فنقوم المعلمة بمناقشة حول المحتوى السابق وطرح التساؤلات، وأوراق عمل وأنشطة تطبيقية لتنمية المهارات المرتبطة بالمحتوى.

شروط تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب: ولإنجاح هذه الإستراتيجية فإنه يجب مراعاة شروط تطبيق الفصل المقلوب كما يحددها (Abeysekera and Dawson (2014) في:

- التغيير في كيفية استخدام الوقت داخل الفصل.
- التغيير في كيفية استخدام الوقت خارج الفصل.
- القيام بأنشطة كانت تعتبر من الواجبات المنزلية داخل الفصل.
- القيام بالأنشطة التي كانت تعد أنشطة فصلية خارج وقت الفصل.

المنطلقات النظرية لإستراتيجية للصف المقلوب:

يقوم مفهوم قاعات الفصول المقلوبة على مفاهيم تربوية حديثة مثل التعلم النشط (Active Learning) والمشاركة الطلابية (Students Engagement) والتعلم المدمج (Blended Learning) والتعلم بالتسجيل الصوتي (Course Broadcasting)، فقيمة قلب قاعة الصف الدراسي تكمن في تطويع الوقت وتكريسه لأغراض تدريبية أخرى في ورش عمل، حيث يوسع الطلاب الاستفسار عن مضمون المحاضرة واختبار مهاراتهم في تطبيق المعارف والعلوم لديهم والتفاعل مع بعضهم البعض أثناء التدريب العملي على النشاطات الدراسية، فأثناء الحصص التدريسية يقوم المدرس بدور المدرب أو الموجه بتشجيع الطلاب على الاستفسار والتعاون مع الآخرين (السيد، ٢٠١٤م: ٤٥٣).

التحديات التي تواجه تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب

- يجب مراعاة التحديات والصعوبات التي قد تعترض تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب.
- يذكر (Stone (٢٠١٢) أن أهم التحديات لهذه الإستراتيجية يكمن في نقطتين:
- بناء وتصميم أنشطة تعلم فاعلة لاستثمار أوقات التعلم خارج الفصل الدراسي.
 - التعامل مع إجهاد بعض الطلاب وممانعتهم لتبني هذه الإستراتيجية الحديثة.

مميزات تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تشجع كل من المعلم والطالب على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم ومن أهم مميزات تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (عبدالواحد، ٢٠١٥، ص ١٠٩-١٠٤) :

- يساعد التعليم عامّةً وفي تعليم اللغات خاصةً ومن ذلك تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- تساعد على الاستغلال الأمثل لوقت الدرس من قبل المعلم في تصويب أخطاء الطلاب والإجابة عن استفساراتهم وتطبيق ما تعلموه عملياً بدلاً من إلقاء المحاضرات في الصف.
- تحقيق أكبر استفادة للطلاب من معلمي العربية إذ يمكن لكل معلم أن يسجل درساً بأسلوبه وطريقته ليتمكن الطلاب من الاستماع إلى هذه الدروس المتنوعة في نفس الموضوع بفائدة أكبر.

معوقات تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (عبدالواحد ، ٢٠١٥)

- عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل وإعداد الدرس عند المعلم .
- تمسك بعض المعلمين بالطريقة التقليدية وعدم رغبتهم في التخلي عنها .
- عدم توافر الأجهزة اللازمة والانترنت عند جميع الطلاب .
- تكاسل الطلاب أو انشغالهم عن الاستماع للدرس خارج الصف .

متطلبات إستراتيجية الصف المقلوب:

لكي ينجح تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب لابد من توافر دعائم لنجاحه (الملاح، ٢٠١٠م: ١٤٢) وأهم تلك الدعائم:

١. توافر بنية تحتية في القاعات الدراسية: وهي بنية يجب أن تكون غنية بالموارد التقنية مثل شبكة الانترنت والوسائط المتعددة وبرمجيات متقدمة تساعد على إنتاج المواد الخاصة بالصف المقلوب.
٢. المعلم المتميز: يجب أن يكون المعلم متميزاً ملماً بمهارات التدريس المعكوس، حيث يجب أن يكون ماهراً في التعامل مع الحاسوب والإنترنت وبعض المهارات الأساسية في تصميم المواقع وتصميم الصور والوسائط المتعددة.

٣. إدارة تعليمية متفهمة ومحفزة: يجب أن يكون مدير المدرسة أو المؤسسة التعليمية مشجعاً للتعلم المعكوس ومحفزاً له، وإلا وقف عثرة أمام تطبيقه.

٤. مرونة في المناهج الدراسية: يجب أن تكون المناهج الدراسية مرنة بحيث تستوعب متطلبات الصف المعكوس، وهذا يلقي بالعبء على مخططي المناهج الدراسية الذين يجب أن يكيفوا تلك المناهج مع متطلبات الصف المقلوب من حيث الهدف والمحتوى والأنشطة التعليمية.

أدوات الفصل المقلوب: (زوحى، ٢٠١٤)

ومن أفضل أدوات الفصل المقلوب نذكر الآتي:

١. **Explain Everything** : وتعتبر هذه الأداة، أداة رائعة وسهلة الاستخدام، لتصميم وتنشيط العروض والدروس التفاعلية الديناميكية، إضافةً إلى إنشاء الاختبارات وتقييمها.

٢. **Knowmia**: وهذه الأداة هي عبارة عن منصة تعليمية، توفر العديد من الدروس، عبر مقاطع فيديو أنجزها، مدرسون من جميع أنحاء العالم، و تمكن أيضاً من إنشاء فيديوهات تعليمية قصيرة خاصة بالمعلم، ليشركها مع طلابه وزملائه.

٣. **Edmodo**: وهي عبارة عن موقع يسمح للمعلمين بإنشاء فصول افتراضية تتيح للطلاب التواصل، والردشة مع بعضهم البعض من ناحية ومع المعلم من ناحية أخرى، إضافة إلى ذلك يمكن للمدرسين إرسال إعلانات لجميع الطلاب، و تبادل الوثائق وعرض الشرائح، وحتى إنشاء اختبارات وتقييمها.

٤. تطبيقات iPad للفصل المقلوب :

- **Doodlecast Pro** : هذا التطبيق عبارة عن تطبيق لإنجاز العروض التقديمية بالصوت والصورة.

- **Show Me** : وهذا التطبيق يسمح بتسجيل الدروس صوتاً وصورة ومشاركتها مع الطلاب، هذا التطبيق مناسب أيضاً للسبورة التفاعلية.

- **Educreations** : ويقوم هذا التطبيق بتحويل جهاز الآيباد الخاص بالمعلم إلى سبورة بيضاء تفاعلية قابلة للتسجيل، حيث يمكن من إنشاء مقاطع فيديو تعليمية جيدة ومشاركتها مع الطلاب.

- **Board Cam Pro** : ومهمة هذا التطبيق، هي أن يحول جهازك الخاص إلى سبورة تفاعلية باستعمال الصور ومقاطع الفيديو التي سجلتها، وهي وسيلة جيدة لتقديم العروض التفاعلية.

- **Screen Chomp** : ويسمح هذا التطبيق بتسجيل كل ما تقوم به، من كتابة ورسم على جهازك على شكل مقطع فيديو، مناسب للشرح و التفسير المصور حيث يمكن استعماله لتلقين الأطفال بعض المفاهيم والمهارات.

دور الطالب والمعلم في استراتيجية الفصل المقلوب:

دور الطالب: في الصف المقلوب يتمكّن الطلبة عامة، ومتوسطو الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص، من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم الجديدة. ومن ثم يقومون بأداء الأنشطة والواجبات المنزلية في الفصل، ما يعزز فهمهم للمادة العلمية، ففي هذه الحالة يأتي الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم، والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى شرح المعلم.

دور المعلم: قيّم المعلم مستوى الطلبة في بداية الحصة، ثم يُصمّم الأنشطة الصفية من خلال التركيز على توضيح ما صعب فهمه، ومن ثم يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب لأولئك الذين لا يزالون بحاجة للتقوية، وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي لدى جميع الطلبة عالية جداً، لأن المعلم راعي خصوصية قدرات كل طالب على حدة.

المحور الثاني: التعبير الكتابي:

مفهوم التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي: هو القدرة على انتقاء الألفاظ والتراكيب ومهارة تكوين الجمل للتعبير عن قيمه واتجاهاته وأخلاقه الإيجابية (صلاح، الرشدي، ٢٠٠٥، ص١٤٦).

ويعرفه عاشور ومقداد (٢٠٠٩، ص٢٠١٥) بأنه: هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق الكتابية وعن طريق التعبير الكتابي يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه انجازات الطالب الكتابية بلغة تعبر عن تفكيره وشعوره وقدرته على تنظيم أفكاره بحيث يعرض بعضها بعضاً، وقدرته على تميز ما هو مناسب وما ليس مناسب لموضوع معين.

الكتابة كعمليات عقلية أدائية:

التعبير الكتابي مفهوم لغوي واسع مرتبط بالتفكير، وهو بمثابة المخبر الذي يتفاعل في كمال ما لدى الفرد من خبرات لغوية ومعارف، ومهارات عقلية، وأدائية وفنية مكتسبة. وهي في الوقت ذاته المرآة التي تعكس شخصية الفرد في مواقف الكتابة.

الكتابة عملية ذهنية أدائية مكونة من مجموعة من العمليات التي تسير في شكل متزامن تقريباً، وتتسم بالصعوبة والتعقيد لأنها تقوم على الخلق والابتكار من خلال تحول الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة التي يمتلكها الكاتب إلى رموز خطية مؤثرة، وفي جملتها عمليات بنائية تراكمية من حيث الشكل أو المضمون. (خصاونه، ٢٠٠٨، ص ١٠٣).

ويعرف مذكور (٢٠٠٧، ص ٢٢٩) التعبير التحريري بقوله "هو عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط".

وترى الباحثة بأن التعبير الكتابي في هذه الحالة بمثابة مجموعة من العمليات الذهنية التي تمكن الطالب من تحويل الصور الذهنية المجردة إلى رموز خطية في صور التعبير الكتابي المتمثلة في موضوعات مقدمة للطالب.

مراحل عمليات التعبير الكتابي: من أهم مراحل التعبير الكتابي ما يلي:

١. **عملية التخطيط:** ويطلق عليها مرحلة ما قبل الكتابة: ويعتبر التخطيط مهارة أساسية في التعبير الكتابي قبل شروع الكاتب في إنتاج نصه وتشتمل على جميع عمليات الكتابة، ولا تتوقف عندما تبدأ عملية الكتابة، فهي ترافق الكاتب في ممارسته لها أثناء إنتاج النص وعند مراجعته لها، وهو إلى الأمام وإلى الخلف، ومن مرحلة إلى أخرى، بينما يقوم بتنظيم أفكاره وتصفيه خططه.

٢. **عملية التأليف أو الإنتاج أو الترجمة:** التأليف عملية مركبة تشمل المناقشة ومرحلة الكتابة الأولية (المسودة) حيث يجمع الكاتب أفكاره حول الموضوع، ثم يعد خطة أو تصورا ذهنيا للأفكار، وتوزيعها داخل جسم الموضوع، وتطوير الحس بأهمية البدء بالكتابة الذي يتم من خلال تقديم مهمات تشمل التكتيك اللازم لممارسة عمليات الكتابة بدءاً بالتفكير بالموضوع والمساءلة الذاتية وحتى إنشاء الموضوع في صورته النهائية (خصاونه، ٢٠٠٨، ص ١٢٦).

٣. **عملية المراجعة:** المراجعة واحدة من أبرز عمليات التعبير الكتابي التي تستهدف تقليل التعقيد والغموض في المكتوب، وذلك لأنها تسمح للكاتب أن يغير اهتمامه المركز من مجرد الإنتاج إلى تقييم الإنتاج، فهي قد تقتضي بالكاتب إلى إصدار حكم على المنتج الكتابي .

٤. **عملية التحرير والتنقيح:** حيث تعد عملية التحرير والتنقيح من الخطوات الضرورية جداً؛ وذلك عندما يكتب المسودة ينصب تركيزه على المعلومات دون الانتباه لما يرتكبه من أخطاء وتصحيحها من هذه الأخطاء: الأخطاء الإملائية، الأخطاء النحوية، الأخطاء في الأسلوب كتصحيح الأدوات والحروف، وإضافة علامات الترقيم المناسبة (خليل والصادي، ٢٠٠٨، ص ٩٧).

٥. عملية النشر: النشر لا يعني فقط أن يعرض المقال في جريد أو مجلة وخلافه بل ينحطى ذلك بحيث يطلع عليه أي قارئ، كأن يطلع المعلم، أو الصديق أو الأهل على ما كُتب وبعد هذا نشرًا (الهاشمي، فخري، ٢٠١١، ص٦٥).

نبذة عن معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها:

(الموقع الرسمي لجامعة الأميرة نورة)

بدأ معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها كبرنامج ملحق بقسم اللغة العربية بكلية التربية عام ١٣٩٩هـ - ١٤٠٠هـ، وكان الهدف منه تعليم اللغة العربية للطالبات الحاصلات على منح دراسية تقدمها المملكة العربية السعودية. وفي تاريخ ١٤٣٣/١٢/١٩هـ، تم إنشاء معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ومنذ ذلك الوقت حرص المعهد على استكمال التصورات والتجهيزات اللازمة ليكون صرحاً علمياً مميزاً في تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

البرامج والدرجات الأكاديمية:

يمنح المعهد الطالبة بعد إكمالها جميع متطلبات التخرج شهادة الدبلوم في اللغة العربية للناطقات بغيرها مرفقة بسجل الدرجات والمعدل التراكمي، ويتم ترشيح الطالبات المتفوقات للالتحاق بكليات جامعة الأميرة نورة علماً أن مدة الدراسة عامان دراسيان بمستويات أربعة، ومدة كل مستوى فصل دراسي واحد، تدرس الطالبة خلاله "٢٥ ساعة" أسبوعياً.

يستقبل المعهد الراغبات في تعلم اللغة العربية من الدول غير العربية، وجالياتها اللاتي تنطبق عليهن شروط القبول وهي:

- حصول الطالبة على منحة دراسية من خارج المملكة، تحصل الطالبة على عدد من الامتيازات المادية من خلال هذه المنحة.

- حصول الطالبة على منحة دراسية جزئية داخل المملكة، تحصل الطالبة على مقعد دراسي فقط من خلال هذه المنحة.

نتائج الدراسة وتوصياته .

المحور الأول: تحليل النتائج:

التحقق من صحة الفرضية الأولى: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq a)$ بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة الفرض الأول والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq a)$ بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، استخدمت الباحثة استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التعبير الكتابي

أبعاد مقياس مهارات التعبير الكتابي	مجموعات الدراسة	عدد الطالبات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة الحرجة (Z)	مستوى الدلالة
الفكرة	المجموعة الضابطة	١٠	٥.٧٠	٥٧.٠٠	-٣.٧١٥	*٠.٠٠٠ دالة
	المجموعة التجريبية	١٠	١٥.٣٠	١٥٣.٠٠		
اللغة	المجموعة الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٣.٨٥٩-	*٠.٠٠٠ دالة
	المجموعة التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠		
الأسلوب	المجموعة الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	-٣.٢٩٨	*٠.٠٠٠ دالة
	المجموعة التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠		
آليات الكتابة	المجموعة الضابطة	١٠	٥.٥٥	٥٥.٥٠	٣.٩١٦-	*٠.٠٠٠ دالة
	المجموعة التجريبية	١٠	١٥.٤٥	١٥٤.٥٠		
الدرجة الكلية لجميع مهارات المقياس	المجموعة الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٣.٨٠١-	*٠.٠٠٠ دالة
	المجموعة التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠		

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مهارة الفكرة في اختبار قياس مهارات التعبير الكتابي، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (15.30)، بينما بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (5.70)، كما بلغت القيمة الحرجة (Z) (-3.715) كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل، مما يوضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مهارة الفكرة في اختبار قياس مهارات التعبير الكتابي، وعلى ذلك يتضح صحة الفرض الأول جزئياً.

كما يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لجميع مهارات اختبار قياس مهارات التعبير الكتابي، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (15.50)، بينما بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (5.50)، كما بلغت القيمة الحرجة (Z) (-3.801) كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل، مما يوضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لجميع مهارات اختبار قياس مهارات التعبير الكتابي، وعلى ذلك يتضح صحة الفرض الأول بشكل كامل.

التحقق من صحة الفرضية الثانية:

يوجد فروقا" دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي.

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي، استخدمت الباحثة استخدمت الباحثة اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة، (Wilcoxon Test) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) اختبار (ويلكوكسون) للعينات المترابطة (Wilcoxon Test) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التعبير الكتابي

أبعاد مقياس مهارات التعبير الكتابي	المجموعة التجريبية	متوسط الدرجات	عدد الطالبات	توزيع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة الحرجة (Z)	مستوى الدلالة
الفكرة	التطبيق القبلي	١.٨٠	١٠	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨٧-	٠.٠٠٧ دالة
	التطبيق البعدي	٣.٨٠		الرتب الموجبة	٥.٠٠	٤٥.٠٠		
اللغة	التطبيق القبلي	٤.٢٠	١٠	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٧٤٢-	٠.٠٠٤ دالة
	التطبيق البعدي	٨.١٠		الرتب الموجبة	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الأسلوب	التطبيق القبلي	١.٥٠	١٠	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٩٥-	٠.٠٠٤ دالة
	التطبيق البعدي	٣.٥٠		الرتب الموجبة	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
آليات الكتابة	التطبيق القبلي	٢.٥٠	١٠	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٩٣-	٠.٠٠٥ دالة
	التطبيق البعدي	٤.٤٠		الرتب الموجبة	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
الدرجة الكلية لجميع مهارات المقياس	التطبيق القبلي	١٠.٠٠	١٠	الرتب السالبة	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٢-	٠.٠٠٥ دالة
	التطبيق البعدي	١٩.٨٠		الرتب الموجبة	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعبير الكتابي لمهارة الفكرة لعينة الدراسة الكلية دالة عند مستوي (٠.٠٥) وفي اتجاه القياس البعدي، وهو ما بين تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار في مهارة الفكرة، حيث بلغ متوسط درجات درجاتهم في التطبيق القبلي (١.٨٠)، في التطبيق البعدي (٣.٨٠)، بينما بلغ متوسط درجات درجاتهم في التطبيق القبلي (١.٨٠)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ فأقل، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ فأقل بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي في مهارة الفكرة. ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني جزئياً.

كما يتضح أن الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعبير الكتابي لمهارة الأسلوب لعينة الدراسة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠٥) وفي اتجاه القياس البعدي، وهو ما بين تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار في مهارة الأسلوب، حيث بلغ متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٣.٥٠)، بينما بلغ متوسط درجات درجاتهن في التطبيق القبلي (١.٥٠)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ فأقل، مما يوضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ فأقل بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي في مهارة الأسلوب. ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني جزئياً.

كما يتضح أن الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعبير الكتابي للدرجة الكلية في مهارات التعبير الكتابي لعينة الدراسة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠٥) وفي اتجاه القياس البعدي، وهو ما بين تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار في الدرجة الكلية في مهارات التعبير الكتابي، حيث بلغ متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٩.٨٠)، بينما بلغ متوسط درجات درجاتهن في التطبيق القبلي (١٠.٠٠)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ فأقل، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ فأقل بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي في الدرجة الكلية في مهارات التعبير الكتابي. ومن ثم تم التحقق من صحة الفرضية الثاني كلياً.

الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الثالث: ما أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي

لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها؟

ولقياس أثر إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها قامت الباحثة باستخدام اختبار (مربع إيتا) (η^2) الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً.

وهو ما يبينه الجدول التالي:

جدول (٥) فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات

أبعاد مقياس مهارات التعبير الكتابي	قيمات	مربع قيمة ت	درجة الحرية	مجموع مربع ت ودرجة الحرية	قيمة مربع إيتا
الفكرة	٤.٤٧٢-	٢٠.٠٠٠	٩	٢٩.٠٠٠	٠.٦٩
اللغة	٦.٠٤٢-	٣٦.٥٠٦	٩	٤٥.٥٠٦	٠.٨٠
الأسلوب	٩.٠٠٠-	٨١.٠٠٠	٩	٩٠.٠٠٠	٠.٩٠
آليات الكتابة	٦.٢٢٠-	٣٨.٦٨٤	٩	٤٧.٦٨٤	٠.٨١
الدرجة الكلية	٨.٢٣٠-	٦٧.٧٤٠	٩	٧٦.٧٤٠	٠.٨٨

يتبين من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا بالنسبة لأبعاد مقياس مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية له، كانت على التوالي (٠.٦٩، ٠.٨٠، ٠.٩٠، ٠.٨٨)، وهي جميعها قيم تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ومقدارها (٠.١٥) مما يدل على وجود أثر كبير جداً ومهم تربوياً لإستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

المحور الثاني: التوصيات والبحوث المقترحة.

أولاً: توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- استخدام مشاركة الفيديو كأسلوب فعال ضمن إستراتيجية الصف المقلوب؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها.
- ضرورة تطوير المقررات الدراسية من حيث توفير أفلام الفيديو التي يمكن تضمينها في إستراتيجية الصف المقلوب لتنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

ثانياً: البحوث المقترحة: في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات لغوية أخرى كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة .
- أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض نواتج التعلم الأخرى، مثل: والاتجاه.
- أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية معارف ومهارات اللغة العربية .

المراجع العربية :

- ١- البجة، عبدالفتاح. (١٩٩٩). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا، عمان: دار الفكر للطباعة.
- ٢- تامر الملاح (٢٠١٠). باحث في مجال تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، جمهورية مصر العربية .
- ٣- جونسون، جراهام برنت. (٢٠١٢م). وجهات نظر الطلاب حول الفصل المعكوس، رسالة ماجستير، جامعة برينش، كولومبيا.
- ٤- حavanaugh، رعد مصطفى. (٢٠٠٨م). أسس تعليم الكتابة الإبداعية. عمان: جدارا للكتاب العالمي.
- ٥- السيد، مي. (٢٠١٤م). فاعلية استخدام الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في قواعد اللغة الانجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٦- شحاتة، حسن سيد. (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الطبعة السادسة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٧- صلاح، سمير يونس. الرشيدى، سعد محمد. (٢٠٠٥م). التدريس وتدريب اللغة العربية. ط٢. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٨- عاشور، راتب قاسم. مقداد، محمد فخري. (٢٠٠٩م). المهارات القرائية والكتابية. ط٢. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- ٩- عبد الواحد، شاكراً (٢٠١٥). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في التعلم والتعليم. عمان الأردن .
- ١٠- خليل، إبراهيم. الصمادي، امتنان. (٢٠٠٨م). فن الكتابة والتعبير. عمان: دار الميسرة.
- ١١- الهاشمي، عبد الرحمن. فخري، فائزة محمد. (٢٠١١م). الكتابة الفنية: مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ١٢- النجار، بسام. (٢٠٠٣م). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. كلية التربية.
- ١٣- مدكور، على أحمد. (٢٠٠٧م). طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الميسرة.

المراجع الأجنبية :

- 14- Abeysekera, L.; Dawson, P. (2014). Motivation and cognitive load in the flipped classroom: definition, rationale and a call for research. Higher Education Research & Development, (ahead-of-print), 1-14
- 15- Stone, B. B. (2012). Flip your classroom to increase active learning and student engagement. In Proceedings from 28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning, Madison, Wisconsin, USA.
- 16- Jeremy, Strayer, (2007). The effects of the classroom flip on the learning environment: a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system,"PHD. Diss..Ohio State University.